

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

(281) - وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا \$
 وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا؟ (سورة مريم 56 - 57). وقال تعالى في بيان إبراهيم عليه السلام: ? وَكَذَلِكَ نُزِّيْ اِبْرَاهِيْمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ؟ (سورة الأنعام: 75). وان نوحاً عليه السلام سعى لإقامة الدين كما أرشد تعالى: ? شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيْمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ...؟ (سورة الشورى: 13). وانه تبارك وتعالى جعل الرسل عليهم السلام قضاة لأهل بلدهم وللعوام كما أرشد □ تعالى: ? وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ؟ (سورة يونس: 47). فنفهم ان □ تعالى بعث الرسل الكرام عليهم السلام لهداية القوم وهداية أممهم ولاصلاحها بإقامة القسط في القضاء وكذلك جرى حكم □ تعالى في الدنيا. وأنزل معهم كتباً واضحة كما أرشد □ تعالى ? قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ؟ (سورة البقرة: 136). وأرشد تعالى: ? وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ؟ (سورة الأنبياء: 23). وقال تعالى: ? أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبِيَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ \$ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُلْ لَا أَتَّبِعُكُمْ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ؟ (سورة الأنعام: 89 - 90). وقال تعالى: ? وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزَيْراً؟ (سورة الفرقان: 35). ودعا موسى عليه السلام إلى □ تعالى ? وَاجْعَلْ لِّي وَزِيراً مِّنْ أَهْلِ بَيْتِي هَارُونَ أَخِي \$